



١٦٣ - موباسان (١٨٥٠ - ١٨٩٣)

وصف النقاد الكاتب القصصى الفرنسى جى دى موباسان بأنه أسعد وأتمس إنسان فى العالم . فى سنة ١٨٧٠ كان موظفًا مفلسًا سعيدًا ذنبًا للنساء كثير الأصدقاء . وفى صحة جيدة عريض الصدر كستنائى الشعر . وكان يحب القصص العارية والنكت النابية وكان شهوانيًا . ولذلك أصيب بالزهري أكثر من مرة فى سنة ١٨٧٤ . وفى يوم رأس سنة ١٨٩٢ زار والدته . وفوجئت الأم بهذه الزيارة . وطلبت إليه ألا يغادرها . ولكن أصر على العودة إلى البيت الحقيق الذى كان يعيش به فى مدينة كان . وفى الليل صحا صديق له على صراخ وضوضاء .. ولقد فشل موباسان أن يقطع رقبة بسكين ليست حادة . بعد أن حاول أن يقفز من النافذة فاصطدم بزجاجها . وقال لصديقه : انظر ماذا فعلت بنفسى . لقد حاولت أن أقطع رقبتي . إذن فأنا مجنون . ومادمت كذلك فلا معنى لحياى ! وفى ٧ يناير سنة ١٨٩٣ نقل إلى مستشفى الأمراض العقلية بباريس . وكان الزوار من الرجال فقط بناء على أوامر والدته . فقد كانت النساء يثرنه رغم مرضه . فلم ير امرأة واحدة ١٨ شهرًا . وامتنع عن التبول ٣٦ ساعة لأنه يعتقد أن البول الذى يتزل منه هو « الماس السائل » ولذلك فكانه الخرائن وليست دورات المياه !!